

كلمة الري

الامر مختلف

يتمتع بعمل المسئولين في مصر كل ما في وسعهم للإبقاء على العلاقات القائمة بين مصر وبريطانيا في حال بعيدة من التوتر إذ يعرب المعارضة في بريطانيا وكثيرين من حزب العمال كذلك يعملون مايسعهم وفوق ما يحتمل طاقاتهم لأخراج مصر واستفزازها كأن لهم فرقا يسعون اليه أو كأنهم يريدون بآية صورة القضاء على البقية الباقية من الصبر المصريين ولا تغيب علينا الأسباب التي تجعل رجلا استعماريا مثل مستر تشرشل مثل كراهية مصر وأخصاصها ذلك أن رجلا مثله نشأ في بيت استعماري مريب لا يستطيع أن يبدل من نفسه ومن خلفه رجلا آخر بجاري روح مصر ويضع مبدأ حريات الشعوب ومصر لن تنتظر الزمن الذي يحدث فيه هذا التغيير من نفس رجل استعماري مثل تشرشل فقد بطول بها الانتظار جدا ولكنها تنتظر أن يتم لها من الأمر ما يكره تشرشل وأضرابه على أن يبقوا الأمر الواقع بالنسبة لمصر كما أوصوا إلى قبوله مكرهين ذلك في الهند وبورما وسيلان

الاميرة فائقة

في دمنهور

دمنهور في ١٨ - لمراسل المصري - وصلت صاحبة السمو الاميرة فائقة رئيسة جمعية سيدات الهلال الأحمر الى دمنهور في زيارة مفاجئة لتفقد نشاط الجمعية وكان يرافق سموها سعادة قريشها فؤاد صادق بك وحرر زكي الشافعي بك وقريشها وعليه هاتم القار

وقد استقبلت سموها بحرم الدكتور احمد فايز رئيسة فرع الجمعية وسيدانها وسعادة أمين السبك بك مدير المديرية وحكمادها وبعد أن تفقدت منشآت الجمعية أبدت رغبتها في شراء قطعة أرض لازمة دار تشم إدارة الجمعية والمستوصف والمخازن

وقد وقع الاختيار على قطعة أرض من املاك الحكومة ليقيم عليها هذا البناء فانتقلت سمو الاميرة الى حيث عابثتها وسرت بوقتها ثم التفت على الجهود الطبية التي تبذلها سيدات الهلال ثم غادرت سموها المدينة قاصدة الى الاسكندرية مودعة بالاجلال والاحترام

هذا ما كان مفهوما من حزب العمال عامة ومن منظره خاصة ولكن الأوضاع قد انقلبت حتى أصبح من الصعب التفرقة بين العمال والمحالين فيما يخص سياسة بريطانيا الخارجية

ويرجع بعض مراقبي التطورات السياسية في أوروبا وأمريكا إلى الصهيونيين ضلما كبرا في الثورة الحملات البريطانية على مصر في مجلس العموم البريطاني وفي الصحف البريطانية الكبرى وهذا صحيح إلى أقصى حد ولا ينكره طرف من أطراف المؤامرة ولكن مصر تجري على مادتها من التسامح وطول البال حتى أصبحت تعدد هذه الصفة ومن الواجب عليها أن تضع حدا لصبرها وأنها لا تترك ذلك منها تسليما وإذعانا

مجلس جامعة فؤاد الاول

يجتمع مجلس جامعة فؤاد الاول في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم برئاسة سعادة عبد الوهاب مورو باشا

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

مجلس جامعة فؤاد الاول

جلالة الملك يخرج للصيد

إضاءة أنوار فخر البحار تحية لكبرى

تلقينا البلاغ الرسمي التالي من الرحلة الملكية : ١٨ في ١٨ من صباح اليوم غادر حفرة صاحب الجلالة الملك المعظم وبصحبه حفرة صاحبة الجلالة الملكة المعظمية فندق فيزار

افسح وقصد جلالتهما في السيارة الخاصة في رعاية الله الى البيت الملكي « فخر البحار » وفي الساعة الحادية عشرة استقل جلالتهما الزورق الملكي من مرسى « مارينا جراند » كما استقل رجال الحاشية زورقا آخر واتجهوا الى البحر الى جزيرة كبرى ياتي عشر ميلا قبلها بعد نحو ساعة ونصف وقضى حفرة صاحبي الجلالة الملكة المعظمية في وقت تفقد معالمها ثم توجه حفرة صاحب الجلالة الملك المعظم وبرفته بعض هواة الصيد الى مكان منزول من الساحل حيث يكثر جلالته الصيد

رياحته المحيية وحاولي الساعة الثالثة استقل حفرة صاحبي الجلالة الزورق الى مرسى كائزوني بلماري حيث استراح جلالتهما بعض الوقت ثم استقلا السيارة الخاصة مسافرين باليمن والاتصال الى جناحهما الخاص بالفندق

هذا وقد اخذت أنوار الزينة على البيت الملكي « فخر البحار » في ليلام الثلاثة الماضية تحية لاهل كبرى وردا على حفادتهم وترحيبهم بالفريقين الكريمين

السفير البريطاني في فايد

الاسكندرية في ١٨ - مكتب المصري - سافر ظهر اليوم

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

السفير البريطاني في فايد

علاقات الصداقة بين مصر وتركيا

وزير الخارجية التركية يتحدث الى «صاحب المصري»

ويؤكد له ان الركود السابق في علاقات تركيا بالعرب قد زال

انقرة في ١٨ - لمراسل المصري - استقبل وزير الخارجية التركي الشيخ المحترم محمود أبو الفتح وتناول الحديث بينهما العلاقات التي بين تركيا ومصر ، وقد كان هذا الحديث مليئا بالود والمحبة الذي عبر به وزير الخارجية التركي عن المشاعر الصادقة التي يكنها شعب تركيا لشعب مصر ، وكان مما قاله الوزير التركي لصاحب المصري :

صداقة مودة

وأما ان تكونوا قد استمحلتم

الفايتمكم واتصلانكم هنا مبلغ

شعور الصداقة والود الذي تكنه

لمصر في اعماق قلوبنا ، وليس

بمستطاع ان نذكركم المساعي والجهود

التي بذلتها تركيا من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

علاقات الصداقة بين مصر وتركيا

وزير الخارجية التركية يتحدث الى «صاحب المصري»

ويؤكد له ان الركود السابق في علاقات تركيا بالعرب قد زال

انقرة في ١٨ - لمراسل المصري - استقبل وزير الخارجية التركي الشيخ المحترم محمود أبو الفتح وتناول الحديث بينهما العلاقات التي بين تركيا ومصر ، وقد كان هذا الحديث مليئا بالود والمحبة الذي عبر به وزير الخارجية التركي عن المشاعر الصادقة التي يكنها شعب تركيا لشعب مصر ، وكان مما قاله الوزير التركي لصاحب المصري :

صداقة مودة

وأما ان تكونوا قد استمحلتم

الفايتمكم واتصلانكم هنا مبلغ

شعور الصداقة والود الذي تكنه

لمصر في اعماق قلوبنا ، وليس

بمستطاع ان نذكركم المساعي والجهود

التي بذلتها تركيا من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل الصداقة

والتي بذلتها مصر من اجل

القلم الذي سار الاجهات له الى الان
وقد رتبته الكاملة - إن بارسكر ٥١
الجديد بما يحتويه من جهاز تحكم
الجديد - قد سبق جميع الأقلام الأخرى
بما حل - إن جهاز الحبر البرومتريك
يقوم بسحب وتنظيف وتحتفظ والطلاء
الحبر بطريقة صافية حديثة - ويتم ذلك
أعظم الأقلام قدرة على الإطلاق -
إذهب اليوم الى محلك - وتأمل هذا
القلم وستفهمه تماماً عند ما تجد
الدرج الفضي داخل الحزرات
جربته .. وستعرف في الحال شراءه -
فنتسك .. أو كجديده لأتخذ أصداك

ملاحظة: يرجى عدم التخلص من القلم القديم بل اتركه في مكان آمن حتى يتم التخلص منه بطريقة سليمة.

شكّل جديد
دفعة جديدة
جمال جديد

• مالى الجديد بطريقه FOTO P.E.L
• مينايبه جديد وتصميم
• قد انساب الحبر
• تخزين جديد من P.E.L GLASS
• طبعه جديده نظافه لملأ القلم
• وأرج تحسينات أخرى عظيمة

أكثر الأفلام طلباً في العالم

موزون في مسند
الشركة المصرية للصورة والتوثيق

هاتف قبة النيل القاهرة - الجيزة وحلقات - ٤٤٧١٠٠ - المكتب - ٧٨٦٧٠

٧٨٦٧٠

البر

وقد كان محمد علي، إذ يقول بورخ الشهير في عام 1816: «إن السمكة الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة»، وبلاي لازم لاجتراء حقون ماطة وجبل طارق بالقمح... وسوف تستولي إنجلترا على مصر، أما جلاله... كان يستمر المستقل... ذلك المستقل الذي كان هو محمد علي بكل قواه... ولم يكن يشك في أن فرنسا ستدعم مصره. قد تبينا الصعوبات التي تعرضت لفرنسا في احتفاظها في بلانا، لا بنفوذها الذي لا يزال لها، بل بمرکز قادر على موازنة النفوذ الإنجليزي... قد نسوت تصرفات وزره ناليون الثالث والجمهورية لفرنسية وشركة القتال كل امل كان لنا في عون ودي من فرنسا. اما مبادئ الاخاء النظرية البتيلة فقد كشفت في كلمات جدابة وهيئة... وقد ضمن الاتفاق الفرنسي الإنجليزي في عام 1900 مؤتمر الجزيرة لفرنسا ودور هاني مرانش، واطاق لاجتراء، تنوع في لها، حرية التصرف في مصر.. وقد اقرت هذه السياسة لاسر التحكم اوقسم لذلك الاحتلال لمصر الى اجل غير مسمى، الذي لم يقبله الشعب المصري ولم يقبله... وان هذه الصفة التي تقدها فرنسا على حسانا، لمصلحتها وحدها، في الوتال الذي كنا تؤمن بمعطها النزوء من الفرض، ستظل تذكرنا جميعا اسيلا لنفسى. وقد صدم ذلك الموقف حسان المصريين جميعا، ومعهم كل من ينعم بالاحساس، فوق اصدمتهم القسوة الانجليزية.

والأفقدت مصر مون فرنسا المعنوى ، وحدث نفسها في ملة
أمة ، وعجز ، ملق ، بين أيدى الإنجليز ...
وقد صار هذا الحاسر أكثر قسوة خلال الحرب المالية
الاولى ، وتقام بعد ذلك حين شينا لطاق ... وقد
حسنا تقدير التقدم المادى الذى استطاعت إنجلترا ان تشجعه في
مصر ، ولكننا لم نعلم ان بان الانجليز قد جعلوا ندفع غالبا
من تلك المزايا : فقد كان الثمن ... حريتنا ...
وانجلترا لاتحقق مطامحها ولا تنفذ خططها الا خلال ارباكات
مهاجرة ، وتساؤل زائف ، وامتيازات مكررة ، معتمدة في
ذلك على تقليات الطيبة والعمالة المتعارضة لخصومها او
رعاياها ... فهى تدبر بمذهب « فرق تسد »
... ان بريطانيا العظمى هائلة الماء ، قد كان هدفها دائما
استيلاء التام على الطرق المائية ، سواء اكان اسمها المحطات ، او
الجبار ، او الانهار ، او القوات ... وقد كان استيلاء إنجلترا
في عام ١٨٩٢ على سينا نذير ابغز ومحتل مصر من جانب القوات
التركية اللامبية ، وهو فزوه كانه تشير اليه ، على مايقولون ،
بعض الدلائل ، وان كانت هذه الدلائل تافهة عندنا ، فهى عند
الانجليز واضعة كل الوضوح !

لقد كانت إنجلترا تخشى أن تمنح تركيا مصر حربة أوسع يدى ، مع أن مصر ، في الحقيقة ، كانت إذ ذاك لاتتبع تركيا الا في حجة الرأية ، أو في بعض فترات تطعها بها .

اما ألمانيا فقد كانت تدخلها لأغراض تجارية فقط . وقد حصلت من جورج لويد في عام ١٩٠٦ . وهو بعد شاب - أن يلبس يوم الثاني قد أعطى لاحتراضاتنا عن مركزها في مصر .

كانت إنجلترا قد بدأت تجس حزمها في الصف ...

ومن الجانب التركي ، كانت بداية هذا القرن متسمة بالمشروعات الخيرية لشركا الكتلة العديدة ... وقد تم خلال الأعوام الأولى من القرن العشرين إنشاء حقن حديدية يخترق الصحراء العربية من موزية الى الأراضي المقدسة الإسلامية ، وكان ذلك بناء على نية السلطان المعتمد ، الذي رأى ، خوفا على الخلافة أن اتسيع نية ، أن يدعم تلك السلطة ويضع حماية أمير المؤمنين على مكة والمدينة اللتين ينظر المسلمون في أقطار الأرض نظرة إجلال ، إذ كانتا مهبط الديانة الإسلامية ، والأرض المباركة التي عاش فيها الرسول وفيها انتقل الى الرفيق الأعلى . وقد اتاح خط سكة حديد الحجاز وطمعته في الأراضي المقدسة في أرمية

اجهزة راديو تبدأ من ١٢ جنيه بالتقسيط لغاية ٤٠ جنيه
 اربع من جهازه كاملا - او اربع بعض القسطة - او احدى حوائج الـ ٦١٢ جنيه

لاحظت شركة شاهر ان ضخامة العدد الذي تعرضه من موديلات الراديو في محلها كثيرا ما يسبب الحيرة لعملائها عند اختيار الجهاز الذي يناسبهم
ولذا فقد عمدت الى اختيار مجموعات من مبروفساتها لضخمت راعت فيها جودة الجهار ونفوقه في التغطا الاذاعة وامتنال ثمنه
ومختارها شركة شاهر ، لشهر رمضان المبارك ، تبدأ من ١٢ جنيها بالتقسيت الفامة . جنيها بالتقسيت

بعض المراكات المالية واسماها بالتقسيط

[illegible]

وك ان تختار الجهاز الذي تناسبك من هذه المختارات اقليمية وانت مطمئن الى انك اشتريت الاحسن وحصلت على افضل لان شركة خاطرو تقدم لك هذه المختارات مشفوعة بمشاورتها الثابت بحيث اذا طرأ على الجهاز اى خلل في جوهه مسامته (ماما الكسم التالينين

هـ
 عمدة السلام ومحمد السيد وشركاه
 شركة توصيت بالاسلام
 الخلق والقد
 بالمعارة رقم
 وكيل التصو
 بالهيئة

اسوان الرائع الجبار ، فقد كان ذلك تنفيذا لفكرتي الشخصية وبإذني . وقد كان جهد مصر المالي كبيرا . ونجحت مديريات بنى سويف والميزة والمنيا وأسيوط في الحصول على نظام الزراعات الثلاث ، واستطاعت الفرائض المستحقة على تلك الاراضي في خلال عشر سنوات فحسب ، ان تسدد جميع نفقات انشاء المشروعات ، التي كان مقدرا لها ثلاثون عاما . وليس يعني ان اصور بدقة سياسة « الجنترة » العميقة

وبكى ، لتصوير سياسة « الجلزنة » لتكوين الدولة المصرية ،
من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية ، أن اذكر على سبيل المثال ،
من مملحتي الجمارك والحجر الصحي - وكان يقب علىهما
العصر الفرنسي والإيطالي - الذي كان موضع رضاء الشعب -
قد سقطتا بدورهما في قبضة الانجليز .

وقد حققت مشروعات اللورد كرومر العامة وشراء سندات
جنوب أفريقيا هو كبير فوز خزانة المصرى العمام ، وخلفت
وراءها السير الدون غورستوم قفعا عميرا ...

وفي اللحظة التي عقدت فرنسا فيها اوراق انفاق الودى مع
غربتها القديمة ، طغرت انجلترا في مصر بنصيب الاسد ...

وقد اسنوت ديموس الاموال البريطانية على كل ماوسمها
الاستيلاء عليه ، فلم يكن الرى وحده هو الذى انتشل الى اشراف
المحل ، فلقد سيطر الانجليز على اسلاك التلغراف الضخمة للدارة
السنية وادارة خزان اسنوان والبنك الاهلى المصرى وتابعه البنك
الزراعى الذى كان في الاسكان ان يوذى لملك الاراضى والملاحين
خدمات لا تقدر ، والاملاك الاميرية والاسلاك الحديدية ، وسائر فروع
الادارة ...

وقد صار الخط الملاحي المصري الذي كان موضع فخر اسماعيل المعروف باسم « الخديوية » ، في عام ١٨٩٨ ، ملكاً لشركة تجلزية اشترته بأقل من مائتي ألف جنيه مصري تحت اسم «خط البوسنة الخديوية» ، بما في ذلك أحواض الخط في الإسكندرية والترسانة الخاصة به ونحو اثنتي عشرة سفينة . مع بين الشركات والمراكب التي استغلها الإنجليز : شركات النقل ، والكهرباء ، وغيرها ، وشركة خطوط الدلتا النيلية ، وشركات الاقطن ، وشركة اراضى ابي قير لتجفيف بحيرة ابي قير . والشروع الوحيد المضمون في مصر الذي ظل عند ذلك خارج نطاق السيطرة الانجليزية هو سكك حديد الدلتا (بضمان ٣ ٪) . وقد ظهر عند ذلك اقبال السياح على مصر وازدهرت السياحة واكبر شركات السياحة الانجليزية ، كما انشأ زوارس كوك الشهير اسطول التبل وغدا بسرعة الدليل العالي صدق السياح ...

لقد عدونا جميعا ، بالنسبة للرومر ، فلا حين مهنتنا ان تقدم
- بالقتل ، والسياسة ، وكل ماله قيمة في مصر - الذهب الذي يرضي
نهم الخزانة البريطانية . وبالرغم من ذلك ، ورغم ان كرومر قد
نقض بانه حطيم مقاومة الادارة الخديوية ، فقد اعترف العالم
كلاباني ، انا الخديوي ، قدمرت كيف احافظ على جميع امتيازاتي
كأمير ، وكيف افرض احترامها .

ولم تكن الحكومة البريطانية «الحرّة» ، كالمعتاد ، تعنى على الإطلاق بالراى العام لشعبها ، وهو الراى العام الذى لم يكن يبدو انه يقدّر جدوى أحلام مصر الحرة الموحدة ، او تهتم بالحدود الوطنية والمشار الوطنية الجديدة التى كانت تقوى على التوسيع وتتملأ صدور المصريين لتفليس انفسهم ، بل لادفع اللورد كرومر في تحقيق خطته ، مستائرا لنفسه بالتفوذ الخديوى وقوة السلطة المفروضة . كان بعضى في طرقتهم دون ان يبعد عنه قيد املة . وكان يزداد ايمانا بيقينه الذى يناء على رايه الخاص ووجهة نظره . من انه حسن صنعا ، وان ما يصنع هو قىل قبل كل شئ لمصلحة بريطانيا العظمى .

ولم تكن مصر بالنسبة لاجتراء، فباعتدائهم لثروها ومنتجاتها ودخلها
شيئاً ما خرج غير قناة السويس .
كان على اجتراء ان تحفظ دباى ثمن السيطرة على الطرق
المؤدية الى الهند . ولم تكن تجارتها الواسعة وعلاقتها بالهند تعانى
اي عقبات او تأخير . وكانت هى التى عارضت المشروع
صارت سيطرة على قناة السويس ، ترى الطريق البصرى
الكبير من اوربا الى الهند شيئاً قبيحاً الى المرور عن طريق
وادي الفرات وسهول ايران ..

وكان الورد يتحدثني أحيانا عن منح «السيادة» لمصر . ولعل ذلك كان وسيلة للظهور بمظهر من يقر للبلاد بالاعتبار وبمناحا صفاته - أو الذي لم يبرر ذلك الشعور نحوى ، أنا الذى لم يكن يطبق رؤيته ، ولكنه ، في نفس اللحظة ، وبالرغم من أن السيادة التى كان يتحدث عنها لم تكن تتعلق بالمرکزى الشخصى تجاه سلطان تركيا ، كان يبرر ضرورة الاحتلال الإنجليزي بتعدى الغاء الامتيازات الأجنبية في تلك اللحظة ، أن لم يكن باستعادة حق استحقاقه مطلق . وقد كان يرى أن الغاء الامتيازات يعرض الأوربيين لتحكم المصريين . بل كان يؤكد أن استحقاق قيام حكومة ديموقراطية في مصر على النحو القام في أوروبا هو الذى يمنع احتلنا من ترك البلاد للسلطة المبرين الإدارية ، وسلطة العمد والأتشايخ ، أو تلك السلطة التى كان يراها قادرة على الحكم ، والتي يمثلها العدااء السياسى من قبل الخديوى رجالات حكومته .

وقد كان يسع اللورد كرومر ان يكون اكثر اخلاصا في قوله لو انه اعترف بان مكانه يشتمل لمصر بل يكن السيادة ، بل ضمها بكل سيطرة ، الى الامبراطورية ، ولكن انجلترا لم تحرق على نعدى العالم بأسره ، او الثورة ثورة في مصر ، فأنرت ان تعمل على اعلان الحماية .

وقد كتب البعض اني اعترفت في زيارتي كخدوي لندن بالخير العظيم الذي وضعه البريطانيون في مصر ... ولست ابني ان اكثر العقائق الواضحة : قد صنع الانجليز خيرا كثيرا لمصر .

وقد رايت من واجبي ان اؤكد ذلك الملك جورج الخامس من مورده ببروسعيد في طريقه الى الهند لحضور احتفالات تتويجه ، وان كانت انجلترا قد انزعمت من مصر اعز الخير اذ رفعمه : الحرية !

... وقد نظروا هم من مصر بمزاياء تفوق ما صنعوه لها .
وقد كان البريطانيون ، وليسوا هم بين الشعوب الأوروبية أكثرها
تقدما في التعليم أو سطوعا في الذكاء المتفوق ، آخر من قدم
البناء ، وقد افاد الفرنسيون ثم الألمان والإيطاليون مصر ، كل في
دائرة اختصاصه ...

لعمادتي الإجليزية ، في مقابل معاونتهم ، على كل خيرات البلاد ، وقد أنقذ الفرنسيون ، زمناً ، من جاحش سادة أكبر الموارد المصرية ، إدارة قناة السويس ، ثم اشترت إنجلترا أسهم أسامعيل الباشا عهدها ... ١٧٦٩ سهم ، فهي نعم اليوم بأغلبية دخل ذلك المشروع الضخم الذي تم دونان يساعه في أنعام بني إنجلترا واحد . كما أن الإنان قد قدموا لخال حكيم عوناً لعبنا للشئون المصرية ، وبكفي أن نذكر أن البنك الإنلتي الشرقي وشركه كمالاً لا قد أسس في مصر في عهد غليوم الثاني ، وهما مؤسستان ظلتا تعلنان نجاح بني قيام الحرب العالمية ، وإن أحسن مكانة في القاهرة كانت الماتية ، وإن أحداكم مستشرق في القرن كان ألمانيا ، وهو استاذ جامعة ستراسبورج . وكنت أبني أن أعينه أول عهد لكلية الآداب في جامعتها .

إن إنجلترا لم تكف عطاء ، بلسان وزرائها وممثلها في مصر ، كتابها ، عن ترديد معها بالهاتف في مصر بحق القتم .

أيام ، بعد أن كانت تلك المسافة تقطع في أربعين يوما . ولم
يستخدم هذا الخط الذي استخدمه المسلمون وحدهم في
البحر إلى مكة السباع إلا في المسافة إلى معان . وقد افتتح
الخط باحتفالات عسكرية ودينية ضخمة ، وقد استغل الخطيرة
فهم المعقات الفنية الضخمة التي أرهقت البنية ، فمروءة بناء المحطات
على هيئة حصون ضخمة ، وعلى الأخص في المعاصرة الإنجليزية الشديدة .
والوادر الأولية ، وعلى الأخص في المعاصرة الإنجليزية الشديدة .
لقد كان ذلك النجاح نتيجة سارة لجهد جماعي من الأعمال
الاسلامية كله ، يدفعه إيمان حماسي موحد . وقد جمع
العشروع ، من كل مكان ، ثمانمليون فرك من الذهب . وكانت
هذه الكتابات ترمجة صادقة من الحاسة العامة ، فلم
تخطر ببال احد فكرة الاستغلال التجاري . كما ان السلطان قد
زاد من نفوذه بإشرافه شخص على ادارة المشروع وتوجيهه . وان
هذا الخط الوحيد لينحني سريرة عميقة ، إذ اتبع لي ان
اضم ، الى العمل المشترك ، التأييد جري الصغير ، الذي
ضاهمت به مع شعبي ...

وقد كان يلزمى - كي اتبين مدى الحراة التى زعمت بها -
حكومة اللورد كرومر مقامات الحياة المصرية - ان افارق فى تيه
الحداثة المصرية ولم يكن ذلك بالامر السهل اليسور !
وقد كان جهلى المطلق بنظام الدولة ، الذى كنت مبعدا عنه
بجدة سننى الصغرة وعدم نهوى لفهمه - وهو امر كان يشاركنى
به معظم ملوك تلك الحقبة - بدع الحال واسعا لكل احوال القوة
التي تحل بلاى ، ورغم رغبتى فى تحصيل المعلومات الدقيقة -
ومع ان الجميع قد وقعا فى تلك الفتنة، خلال الاعوام الثلاثة
والعشرين التى عاشها حكى ، فقد كنا مضطرين الى ان نتحمل
فى صمت شتى صنوف التدخل ووضوع اليد على صاحتها - وقد
اودت الحكومة الانجليزية الى مصر فى عام ١٨٨٢ موفطين احسن
اعتبارهم ، وشكلت فى انجلترا لجنة لاستحان الجاهمين فى
اكسفورد وكمبروج الذين يعرفون اللغة العربية ، ثم جعلت
تتخذ الجسد من المستعمرات والهند ، وقد كانت نتيجة ذلك
سيئة للغاية : لقد كان اولئك المجتهدون يحدون بصغة احتياطية،
خارج الخدمة ، لفترة اثنى عشر بين ستة أشهر وعام ، ويرتب عشرين
جنيها فى الشهر ، ولم يكونوا يمتنون الى هيئة الموظفين الا بعد
ان يصل مرتبهم الى ٣٥ جنيها استراليا فى الشهر ، فى نهاية
العام - وقد كان هذا هو السبب فيما شهدناه من موظفين غير
اكفاء ، كانوا هم الذين قضاوا الايام فى نوزاد اجنبا
وكان عددهم كبيرا فى كل مكان. وبكى ان اقدم مثلا واحدا على
ذلك : كان لدينا عشرون مفتاشا فى وزارة الداخلية ، لمدير ياتنا
الاربع عشرة - ومن اجل ذلك استن اسما عيل صدى ومحمد
سعيد قوانين لغوية بحولنا تفقيشة اجبارية تستغرق فى
كل مرة خمسة وعشرين يوما ، خارج القاهرة ، فى كل الميريات -
ولم يكن اللورد ملز أو اللورد كرومر بعبان مؤجلات هؤلاء
والفتش ، الذين لم يكن فيهم واحد جدير بمنصبه ، وكانوا
ينقلون باستمرار من جهة الى اخرى ، دون ان يكون لهم اى
تخصص ، وكان عليهم ان يمثلوا الطابع الانجوسكونى التقليدى
غير ذاتى ، وديق ، وهادى ، الصرامات ، وقد حمل كل واحد

من هؤلاء المفتشين الى مركزه الطابع الخاص ببلده ، وكانت أعماله اليومية مطبوعة به .

أجل الذي كانت الحكومة
مقصدة بأغلاها ، ومركز مصر
الحقيقي ، والتدبير المتجدد
بالضرورة عند نقل كل موقف،
والسياسة غير المستقرة أو
الموحدة، والسلطة المطلقة المعارضة
بوجه عام لوجهات نظر لندن
ضعف الاستعمارات والادراك
والعطف الصادق من جانب
المستعدين الانجليز - باستثناء
السمر الدون غورست - الذين
لم يكونوا يعرفون أو يحاولون
المعرفة بنقطة المصريين وتعاملهم
- كل هذا قد أقام حاجز الاسبيل
الى تخليعه ، بين المصريين
المتسلطين في البلاد . . .

والى هذه الهوة المجفعة من سوء الإدراك نبئت كل أخطاء الإحتلال وما دهي به مصر وهذا هو ما يمكن أن يفسر عقم مركزي الشخصي وخطلوته : اذ أنا فريسة الضفدع المزدوج

والتي هي في تحرير بدني ، ذو
أن أصبح مجهود في محاربة
الاحتلال الذي يصفو وطني...
ان الاحتلال العسكري
البريطاني الذي كان قائما في
القاهرة هو الصالح الشخصي
والذي كان يرمى ان اهداف
تعارض في الغالب مع وجهة
نظر لندن ، كان يجعل من هذا
التناقض بين كرامتي وسلطتي
من جانب والحالة الحقيقية في
السيلاد من جانب آخر شيئا
عقيبا ...

وقد علمت بعد فوات الاوان،
أن كرومر ، قبل الاعمال الاولى
المتمثلة باعادة فتح السلاول ،
وخلاف الاموام الاربعة الاولى
حكمي ، قد زعم لنفسه الجحد
باتمامه لاعمال اسلاني الحديويين
العظيمة التي قاموا بها وضحا
في سبيلها . وقد اعتقد كرومر
أنه كان قد استحق مقابلا
بالاعمال التي قام بها كرومر

اسلمهم في يومها مايزال ذلك خيرا به
القطار ، ويوجد ٧ عمالا يعملون
نهم سقا واحدا - ١٢ مراع من ان
رجح العميل الواحد عدة مرات
جميع عمال الراديو - بالتقدم
ثالثا : يا نصيب النقد وقسبط
الساد ٢ شهور

بالتقدم الى ٣ شهور ينترون في
هذا النصيب لالام العظيم وجوارته
في صالونك وفي بيوتهم السليبي
للاجرة تحديق فليس الكيرة وساه
كثير مرصحة باللاس من معلنا
سكوي

إله : ضمان الأجهزة والعمائم
شركة شاعر ما زالت تدر بعضا
مجهزة الراديو لمدة ٤ سنوات الصمامات
أشرا

اخامسا : اختيار الاجزة فنيا
شركة شاعر التي تعتمد لك ومقرها
هو على ١٠ طراز مختلفا من اجزة
الاجزة لتستعين ماركة ايتلة ، لتند في
ختيارها على خبرة ٢ عام في تجارة
الراديو ، وعلى المعلومات والاتصال
الفورية التي يبدها خبراء منهجسيها
الافلام ، وهي من اجل هذا تستطيع
تقديم لك افضل المعدات المدمجة

فنشر نظام الري المجلد الذي
أبدعه ويكوكس وجارستين
لخدمة زراعة القطن ...
بريطانيا العظمى ...
ويجب أن نتعرف مع ذلك
بأنه إذا كانت أراض واسعة
جرداء، قد نالت حظها من الري
والنماء، وإذا كانت قد أُنشئت
خزانات المياه، وتم إنشاء خزان

كذلك قال الفورد سأليني في أيام الاحتلال ... كلا ! إن إنجلترا لم تفتح مصر في التل الكبير ... وإنما استقلت إنجلترا ثورة مبراكي لكي تدافع عن مصالحها الخاصة ، ولكي تحصل على حق الاستيلاء على خيرات الادملة في القطن ، ولكي تسيطر على المحيط الهندي بسيطرته على قناة السويس ... وتدفعها للتلاحق ، وهو جبهة الشعب المصري - أداة القوة التقنية للمملكة المتحدة ، التي يمثل إرثها دامتها الأخرى . وبهذه الطريقة أمكنها أن تعلن سيادتها العالم .

وما الذي صنعه الانجليز بمصر ؟

مصر التي شاه لها سوء حظاها ينقسمها في منتصف الطريق بين المملكة المتحدة ومستعمرة الفروضة في الارض ، مصر التي احتلت مع ذلك مكانا لبضائع في تاريخ الإنسانية والخسارة ... لقد جعلوا منها معبرا بين خزائنها ومنابع ثرائهم العجيب التي لانجمي .

حق الفتح !! .. هكذا كانت تردد السلطات العسكرية والمدنية للحكومة البريطانية المركزية وسلطات الاحتلال المدنية والعسكرية ، خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها ، كما لو انهم كانوا قد فتحوا مصر حقاً .. !!

ان إنجلترا لم تفتح مصر ابداً ..
لقد اخذتها ، بكل بساطة !

وهي لم تعرض جندياً واحداً من جنودها لخطر القتل ، ولم تطلق رصاصة واحدة في سبيل الاستيلاء على شعب مصر

عمرها ...

ان انحسروا ، دون ان تلقى مقاومة ، قد جعلت من مصر
المركز الحوى لى نشاطها خلال الحرب العالمية ، كانت مصر مينها
المنقوطة على البحر الابيض المتوسط وبحر ايجيه ، ونحو
الهند والشرق الاقصى ، وقد صارت قاعدة القوات البريطانية
البرية والبحرية والجوية ، وقدمت المؤن والعلف والقيام
ورجال السلطة والمعدات والدواب من الحميم والجمال ، طعما
للمحار ، التمتع المنظفة ..

ان إنجلترا قد أخذت مصر ، ومن العسير ان يتصورها المرء يوما ما ، وهي تفتلن بين برائتها قربستها .. ولكن احتفالها بمصر بغدو بالنسبة لها ، كل يوم ، أمرا ثقيلًا فادحا يؤودها ...

وقد امر اللورد لويد الدائم المصطفى ضوم مصر وفائدها زامعا ان ذلك اجدى له من مصرين الحعاية في الطبيعة ، ومن السيادة او الاستقلال تحت الاشراف البريطاني . وهذا الوضع الغريب يمكن ان يتردد فعل محتوم ولا سبيل الى قياس نتائجه المثقلة بالمسؤوليات ، بالنسبة لمرء ولا لإنجلترا في وقت واحد ، وصراعا محتملا مريرا ، ومعارضة دول أوربية أخرى .

وعندما القيت الابتيازات ، فقدت كل الدول امتيازاتها القديمة ، ومع ذلك ان مصر قد فرضت دائما كيف تقي تبعهاها وكيف تمنع أبناء تلك الدول غشائها الودية السخية .

وكانت الدولة الوحيدة التي احتفظت بمركزها وسلطانها في مصر هي ... إنجلترا ...

نهاية الفصل التاسع

٤٠

أجازاتكم واعمالكم
سافروا بواسطة
البولان الطائر
شركة معسر للطيران

[illegible]

شركة مصر للطيران



جمہور

سکاجو

ابا بے

روست



کوریٹن
کا منہ

حاجه براهيمت الحايك
لقد يفتقر زينا هذه هي في الحقيقة



مسابزون الجفاف
لكواكب المنيما